[114] ليتغفل (165)، فخذ بالحزم، وتحصن كل مختوف تؤتى منه (166) وبا الثقة في جميع الامور، وإن لجت [كذا] بينك وبين عدوك قضية عقدت له بها صلحا أو ألبسته منك ذمة فحط عهدك بالوفاء، وارع ذمتك بالامانة، واجعل نفسك جنة دونه (167) فإنه ليس شئ من فرائض ا - عزوجل - الناس أشد عليه اجتماعا في تفريق أهوائهم وتشتيت أديانهم من

---

(165) أي إذا دنى منك عدوك طالبا للصلح، فأحذر منه كل الحذر فان العدو ربما يجعل القرب للصلح وسيلة للمكر والاغتيال، وانما يدعى ان مقاربته للصلح ليغفلك عن الاحتراس. وفى النهج: (ولكن الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحه) الخ. وفى الدعائم: (وكن أشد ما تكون لعدوك حذرا عندما يدعوك إلى الصلح، فان ذلك ربما أن يكون مكرا وخديعة). (166) وفى النهج هكذا: (فخد بالحزم، واتهم في ذلك حسن الظن، وان عقدت بينك وبين عدوك عقدة أو البسته منك ذمة فحط عهدك بالوفاء، وارع ذمتك بالامانة، واجعل نفسك جنة دون ما أعطيت). الجنة - بالضم -: الوقاة، أي حافظ على ما أعطيت من العهد بروحك. (167) وفى الدعائم: (وإذا عاهدت فحط (فاحفظ (خ)) عهدك بالوفاء، وارع ذمتك بالامانة والصدق، وإياك والغدر بعهد ا والاخفار لذمته، فان ا جعل عهده وذمته أمانا أمضاه بين العباد برحمته، والصبر على ضيق ترجو انفراجه، خير من غدر تخاف تبعة نقمته (تخاف تبعته (خ)) وسوء عاقبته).